

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها  
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في  
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي  
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون  
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها  
سواء طبعت أو لم تطبع

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس  
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع  
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٨ و ٢٣ تشرين أول سنة ٨٩٣

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٣١١

### إعلام

#### من إدارة هذه الجريدة

أقمنا جناب الأديب مصطفى أفندي محمّد  
الأسير وكيلاً متجولاً لجريدتنا «ثمرات  
الفنون» وقد قصد الآن جهات طرابلس الشام  
والمينا وحمص وحماء لجمع بدلات الاشتراك  
فالمرجو من حضرات مشتركتنا الكرام في  
تلك الجهات بما لهم من الغيرة الأدبية  
والمروءة تلبية طلبه ليعود إلينا شاكرًا وإنا  
نسلفهم خالص الشكر وعاطر الثناء.

### \*

### إعلان

يوجد في «مكتبتنا العثمانية» الكائنة  
بجوار سيدنا يحيى عليه السلام تفسير (روح  
المعاني) لنادرة زمانه العلامة المحقق الفاضل  
أبي الفضل شهاب الدين الأوسى البغدادي  
وهو تسعة مجلدات قيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا  
مذهبًا مايتان وخمسة وسبعون قرشًا وكتاب  
(الدر العالي) شرح إرشاد المتحلي من سنن  
النبي العالي للعالم الفاضل الشيخ عثمان  
وهبي القونبوي وبهامشه شرح «الحصن  
الحصين» من كلام سيد المرسلين للعلامة  
المحقق الفاضل المنلا علي القاري وهو  
مجلدان قيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا مذهبًا ريبان  
مجيدان كما أنه يوجد كثير من الكتب العربية  
طبع الأستانة العلية وبيروت ومصر وعلى  
الخصوص الكتب المطبوعة في الهند النادرة  
الوجود.

### مصباح اللبابي

### \*

### إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين  
الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة  
الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن  
محمّد بن الطاهر الملقب بالرضى أمام اللغة  
وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه  
وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته  
(٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ  
معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة  
والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية  
بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة  
بيروت وقيمه مجلدًا ريبان مجيدان ما عدا  
أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه  
صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه  
يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب  
العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت

ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم  
والفنون.

### مدير المكتبة العثمانية

### مصباح اللبابي

### \*

### الأستانة العلية

### مقتبسات

(الموكب الهمايوني) أدى حضرة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين فريضة صلاة الجمعة  
في الجامع الحميدي الشريف وبعد الصلاة  
عاد بالعرز والإقبال إلى مقره العالي وقد كانت  
الجنود المظفرة وألوف من الأهالي لدى  
الذهاب والإياب بموقف التعظيم والتكريم  
يرتلون آيات الدعاء بدوام شوخته وإجلاله  
ونصره نصرًا عزيزًا أمين.

### (توجيهات)

«مأمورية» - فوضت متصرفية اللادقية  
إلى حضرة سعادتو رشاد بك المنفصل من  
متصرفية دراج.

وعضوية شوري الدولة مع توجيه الرتبة  
الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتو  
صفوت بك من كتاب تحريرات الخارجية.

فوضت نظارة رسومات طربزون إلى  
سعادتو إبراهيم عرقي أفندي ناظر رسومات  
كريد ونظارة رسومات أرضوم إلى عزتلو  
ممدوح بك ناظر رسومات طربزون ونظارة  
رسومات كريد إلى عزتلو توفيق بك ناظر  
رسومات بروزة ونظارة رسومات بروزة إلى  
عزتلو محمّد بك ناظر رسومات بغداد  
ونظارة رسومات بغداد إلى عزتلو شكري  
أفندي ناظر رسومات اليمن الأسبق.

«عسكرية» - بناءً على إبقاء ولاية  
قوصوه بعهدة حضرة سعادتو أدهم باشا  
الفريق فوضت قوماندانية فرقة قوصوة إلى  
حضرة سعادتو توفيق باشا الفريق من أركان  
المعسكر الهمايوني الثالث وأحسن إليه  
بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى.

(علمية) - فوضت نيابة القدس الشريف  
اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣١١ إلى  
فضيلتلو أحمد مسلم أفندي نائب مركز ولاية  
يانيه السابق.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي من  
الرتبة الأولى تبديلاً إلى سعادتو إسماعيل  
باشا أمير اللواء من ياورى الحضرة  
السلطانية لأهليته وحسن خدمته.

### \*

### عناية كبرى

- ورد في التبليغات الرسمية أنه لما كان  
بعض الحجاج الكرام يفدون أفواجًا أفواجًا إلى  
جدة دون أن يمروا على المحجر الصحي في  
قمران ولأجل اجتتاب ما ربما يحدث عن  
ازدحامهم فيها من أمراض لم تكن متفشية  
بينهم من قبل قضت إرادة ومرحمة سيدنا  
ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أولاً  
بإنشاء محجر جديد في ناحية من جدة نقيه  
الهواء عذبة الماء وثانيًا ببناء منزل كبير في  
مكة المكرمة يستوعب ستة آلاف نفس للفقراء  
الذين لا مأوى لهم وأن يكون فيه جميع ما  
يقتضي ثم بإحداث مستشفى وصيدلية أيضًا  
وقد تكرم مولانا ولي النعم من جيبه الخاص  
بثلاثين ألف ليرة للقيام بهذا العمل المبرور  
وصدر الأمر العالي بتشكيل لجنة مخصوصة  
تحت نظارة صاحب مقام الصدارة العظمى  
لانتخاب من يقتضي إرسالهم لتعجيل الأبنية  
المذكورة بحيث تكون كاملة في موسم الحج  
المقبل فنضّر ع إليه تعالى أن يحفظ سيدنا  
ومولانا بدر السلطنة السنية العثمانية موفّقًا  
منصورًا أمين.

- تقرر إلزام السفن القادمة إلى البلاد  
المحروسة من الممالك الأجنبية أن تعرض  
إجازتها الصحية على شهبندري الدولة العلية  
للتصديق عليها دفعًا للمحاذير وذلك اعتبارًا  
من غرة تشرين الثاني الغربي القادم.

- أفادت أخبار بشطة التلغرافية إن  
التذاكرات بتجديد عقد المعاهدة التجارية بين  
الدولة العلية والنمسا لا تزال جارية فيها.

- استأذنت نظارة الأحراش والمعادن  
والزراعة من الباب العالي نقل مكتب  
الأحراش والمعادن إلى مكتب الزراعة في  
«حلقة لي» فوافق شوري الدولة على ذلك.

- صدق مجلس شوري الدولة على نظام  
شركة الطريق الحديدية بين الشام وبيبره جك  
الموحدة ثم تقدمت إلى مجلس الوكلاء  
الخاص.

- صدرت الإرادة السنية بتعيين السير  
إدغار فنسان المدير العمومي في البنك  
العثماني عضوًا فخريًا للجنة المؤلفة للمذاكرة  
بترتيبات المعرض العثماني العمومي.

- بعد رسم الموكب الهمايوني يوم الجمعة  
تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السير  
قلارفورد سفير إنكلترا بصورة خصوصية.

تعلقت الإرادة السنية بقبول وسام شيرو  
خورشيد المرصع المهدي من قبل دولة إيران  
إلى حضرة الصدر الأعظم وتعليقه لدى

### الضرورة.

- ورد إلى دار السعادة من تربيسته مايتان  
وسنة عشر صندوقًا من بواريد ماوزر  
لحساب الطوبخانة العامرة.

- كتب من مقام السر عسكرية إلى الباب  
العالي عن التسامح الواقع من بعض الولايات  
الشاهانية بتنفيذ الأوامر المسطرة بضرورة  
إجراء المعاونات المطلوبة بسرعة فتح وعمل  
الطرق العسكرية المباشر بها.

- صدر أمر السر عسكرية إلى جميع  
المعسكرات الهمايونية بإرسال الجداول بعدد  
أفراد الطوابير من القسم الثاني «كذا».

- روت (صباح) أنه قد تألفت لجنة  
مخصوصة في نظارة التلغراف والبوسنة  
لترتيب مجموعة لطواعير البرد العثمانية منذ  
أحداثها إلى الآن.

- إن كوستا ولافون أفندي من مشاوري  
القانون في نظارة الخارجية التمس بالوكالة  
عن بعض الموسرين من فرنسا وبلجيكا أعط  
له الامتياز بإنشاء مذابح في دار السعادة.  
ويروى أن رأس مال هذه الشركة مائة  
وخمسون ألف ليرة عثمانية.

- صدرت الإرادة السنية باستنطاق حسين  
بك قائم مقام عكار مع مأموري ضابطة القضاء  
لحركاتهم المخالفة للنظام وذلك على إثر  
إشعار ولاية بيروت وقرار شوري الدولة.

### \*

### أخبار الولايات

«بيروت» - قرأنا في بيروت «جريدة  
الولاية» أن المتحصل من مال ويركو التمتع  
من بداية شهر أيلول لليوم الثاني عشر من  
تشرين الأول من السنة الحالية بلغ ٨٦٤٦٨  
قرشًا في حين أن المتحصل بمثل المدة  
المذكورة من العام الماضي لم يكن سوى  
٢٠٨٩٤ قرشًا وذلك من أثر عناية حضرة  
ملجأ الولاية العالي ومساعي وإقدام لجنة  
تعديل الويركو المذكور.

تحولت مأمورية سعادتو زهدي بك أفندي  
دفتردار الولاية إلى دفتردارية ولاية قونية  
وقد توفق الموما إليه أثناء مأموريته في  
بيروت لإيفاء حسن الخدمة واكتساب الثناء  
ولذلك نرجو لسعادته التوفيق بمأموريته  
الجديدة.

وقد بلغنا أنه تعين لدفتردارية ولاية بيروت  
الجليلة سعادتو حنيف أفندي دفتردار ولاية

وان سابقاً.

✱

احتفل يوم الأحد «أمس» بتوزيع المكافأة الرسمية على تلامذة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت عن السنة المدرسية الماضية بحضور ملجأ الولاية العالي والأمراء العسكرية وأركان الولاية والمأمورين وأولياء التلامذة وقد كان المكتب مزداناً من الخارج والداخل برييات الظفر والموسيقى تعزف بألحانها الشجية.

وبعد توزيع الشهادات والجوائز نهض حضرة الوالي العالي ووقف الجميع على الأقدام وارتجل خطاباً بليغاً في مدح العلم والتبريك للذين أخذوا الشهادات وحث سائر الطلبة على الاجتهاد وختم الخطاب المستطاب بالشكر والدعاء لحضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم ورددت الموسيقى العسكرية صدى هذا الدعاء ثم تقدمت عدة خطب وكان مسك الختام تكرار الدعاء للجناب السلطاني الأعظم الذي أبنعت في أيامه السعيدة أزهار المعارف وأضاء نور أفكاره الهمايونية جميع بلاده المحروسة أدامه الله حصناً للدين ورحمة للعباد أمين.

✱

ذكرنا قبلاً تناقص نور قناديل الغاز الهوائي وعلما وتنتذ إن مجلس البلدية الموقر خابر شركة نور الغاز بذلك وعرض المسألة لمقام الولاية الجليلية وقد اعتذرت الشركة وتنتذ برداء الفحم المعدني وأنه عند ورود الفحم المطلوب يتغير الحال إلا أنه بعد ورود الفحم المعدني الجديد لم يزل نور القناديل مظلماً بعد ذلك النور المشرق فكرر المجلس البلدي إخطار الشركة وقد كان الجواب مما لم يخطر في بال وذلك أن نور القناديل الحالي هو عند القياس طبق المعين بشروط الامتياز ولما كان الأهالي اعتادوا على النور المشرق الذي قدمته الشركة مدة تقرب من سبع سنين وحيث إن نور قناديل زيت البترول تزيد نوراً عن قناديل الغاز الحالي استأذنت البلدية من جانب مقام الولاية العالي بأن تعود إلى تنوير البلدة بزيت البترول وإن نفقات ذلك تكون نحو ثلث ما تنفقه على التنوير بنور الغاز والأمل أن تعدل شركة الغاز عن مشروعها الجديد وتعود إلى تنوير القناديل حسب العادة القديمة.

✱

حظينا بمشاهدة الفاضل البارع عزتلو الحج درويش أفندي تجارباشي في قبرص صاحب ومحرر جريدة (زمان) الغراء قادمًا من دار السعادة على الباخرة النمسوية. وعاد على الباخرة المذكورة من الأستانة العلية الماجد المكرم مكرملو الشيخ عبد الكريم أفندي أبين النصر اليافي فنهنتهما بسلامة القدم.

✱

رخص لجناب الماجد الأديب محمد سليم أفندي الأنسي بفتح مطبعة جديدة في بيروت باسم «المطبعة الأنسية» لطبع الكتب والرسائل وجميع أنواع الأوراق فنهديه التبريك ونرجو له التوفيق.

✱

اتصل بنا أنه عين لمأمورية (الصالون)

في كمرك بيروت مأمور براتب شهري قدره ثمانمائة قرش ومبصران وارايجيان راتب كل منهم أربعمائة قرش وقد قدم في يوم الجمعة الماضية اثنان منهم على الباخرة النمسوية من دار السعادة.

✱

«المهندس» - مجلة علمية رياضية فنية صناعية زراعية أدبية تصدر في مصر في غرة كل شهر لصاحب امتيازها ومحررها الفاضل البارع أحمد كامل أفندي الشهدي فقد وافانا العدد الخامس والسادس والسابع منها فألفيناها عثمانية اللهجة حوت من المباحث العلمية والأدبية وغيرها ما تصبو إليه النفوس قيمة اشتراكها في القطر المصري مائة قرش صاغ ميرري وفي خارجه ١١٢ فنتمنى لزميلتنا الجديدة النجاح والفلاح.

✱

(مصر) أنبأت الجرائد المصرية على اختلافها أن المستر فيجر مفتش ري القسم الرابع في القطر المصري قد أطلق عياراً نارياً على ساعي التلغراف فأصابه في رجليه ونقل إلى المستشفى والسبب بذلك أن الساعي أحضر للمستمر المرقوم تلغرافاً دفعه إليه وطلب أخذ وصله موقفاً حسب العادة وكيف ما كان الحال امتنع المستر عن إعطاء الوصل والساعي ألح عليه بالطلب وفي النهاية دفعه بإطلاق الرصاص وقد أجمعت أكثر الجرائد أن المستر فيجر لم ينكر عند السؤال منه بادئ بدء بل صرح أن الساعي أزعبه وأغضبته بإلحاحه فأطلق عليه الرصاص فأصاب رجليه إلا أنه أخيراً أنكر وقوع الفعل منه وأن البارودة انطلقت قضاءً فأصاب الساعي.

وآخر ما ذكر بهذه النازلة أن المستر فيجر استقال من وظيفته وأن لا خطر على الساعي والله أعلم.

✱

«نابلس» - كتب إلينا منها ثناء وافر عما يجريه الماجد الأديب خالدي زادة رفعتلو عبد السلام رضا أفندي مستنطق اللواء من الحزم في تمشية أمور وظيفته فإنه أتم بمدة وجيزة كافة أوراق الدعاوي المتبقية من سلفه على الوجه النظامي مع العفة والاستقامة فرجوا له ولكل صادق بايفاء ووظائفه النجاح والتوفيق.

#### جناب قنصل فرنسا الجنرال

في زحلة

قرأنا في العدد ١٥٥٥ من جريدة لسان الحال عن رسالة وردت إليها أنه عند قرب وصول جناب الموسيو سان رينه قنصل فرنسا الجنرال في بيروت إلى زحلة هرع لاستقباله جم غير فيهم الرؤساء وعزتلو إلياس بك الباشا قائم مقام قضاء زحلة والمأمورون والفرسان فدخل بموكب حافل ولما وصل إلى سراي الحكومة نزل لأخذ الراحة وقد سر من حسن إتقان بنائها ثم توجه إلى دير الآباء اليسوعيين حيث تناول طعام الغداء وبعد ذلك أقبل إلى دار جناب القائم مقام حيث حل ضيفاً مكرماً وفي المساء تألقت البلدة بالزينات الباهرة وأطلقت الأسهم النارية ترحيباً به وفي الغد ذهب القنصل الموما إليه وجناب القائم مقام إلى زيارة المدرستين الإفرنسييتين للذكور والإناث وكان الحشد الغير من الوجوه وقد تليت له القصائد

باللغتين الإفرنسية والعربية ومن سروره من نجاح وتقدم التلامذة سمح له ببيون فسحة. وفي المساء أعدت له البلدية مأدبة فاخرة وفي أثنائها شرب القنصل الموما إليه نخب دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان الأفخم وكانت ليلة توفرت فيها أسباب السرور وفي صباح اليوم الثالث عاد إلى مركزه مردداً أطيب التثناء على ما ليقه من كرم الضيافة اهـ.

✱ ✱ ✱

#### دولتلو متصرف جبل لبنان

الأفخم في زحلة

في العدد ١٥٥٦ من جريدة لسان الحال عن رسالة من زحلة أنه شرف إليها دولتلو نعوم باشا متصرف لبنان الأفخم وقد سار لاستقباله في اشتورة خلق كثير مشاة وفرساناً وبوصوله إلى سراي الحكومة أقبلت وفود المهنيين وتليت الخطب من المطارنة وعزتلو قائم مقام القضاء وبعض الأدباء وجميعها تدل على شديد تعلقنا بالعرش الحميدي العالي وإخلاصنا الدولة وزيهه المعظم وعند نهاية الحفلة أظهر دولته المحظوظية الفائقة نحو البلدة ووعده بإصلاح كل ما يمكن إصلاحه من شؤونها ثم سار إلى دار القائم مقام حيث حل ضيفاً كريمًا وفي المساء أشعلت النيران كأنها الشمس.

ويوم الاثنين رد دولته الزيارات وجاء إلى دار الحكومة لتفقد الأحكام ويوم الثلاثاء زار قائم مقام المعلقة ثم اجتمع بهيأة البلدية وتقرر إصلاحات شتى أهمها جلب الماء بالقساطل وهو مشروع حسن يخلد لدولته ذكراً.

وصباح الأربعاء ركب وبصحبه المهندس وبعض هيئة البلدية إلى نبع الماء للنظر بهندسته ثم زایل هذا القضاء ماراً بذبيل على الوجيه الماجد سليم أفندي أيوب ثابت لمناولة الطعام اهـ.

وقد بلغنا أن حضرة سليم أفندي الموما إليه أعد مأدبة مكلفة للمتصرف المشار إليه ورجال معيته حضرها كل من قائم مقام البقاع وزحلة وبعض المأمورين والوجوه ثم سار المشار إليه إلى سوق الغرب وحل في مصيف سعادتلو إسكندر بك التويني مدير الأمور الأجنبية في لبنان وقبل دعوة نجيب أفندي بسترس لتناول طعام الغداء يوم الجمعة ودعوة نخلة أفندي التويني لتناول طعام المساء.

✱ ✱ ✱

#### الأسطول العثماني والمسلمون في الدنيا

ذكرنا في أوقات مختلفة تشوق المسلمين بل جميع العثمانيين في سواحل سورية لمشاهدة أسطول عثماني تمخر سفنه الهمايونية وتحقق أعلامه المظفرة فوق مياه هذه الأنحاء وكان الجميع يعللون النفس بقرب بلوغ هذه البغية وقد بلغ الأسطول العثماني في العصر السعيد الحميدي وعناية حضرة مولانا الخليفة الأعظم درجة تقر الناظر وتسر خاطر وتدعو كل عثماني أن يحمد الله تعالى ويبتهل إليه بدوام حفظ حضرة مولانا السلطان عبد الحميد خان الثاني الذي صرف عنايته الشاهانية في إنهاض السلطنة السنية إلى منزلتها الحاضرة العالية التي أنطقت لسان القريب والبعيد بالشكر والامتنان وبمناسبة شيوع الخبر بقرب تجول عمارة بحرية من الأسطول العثماني الهمايوني

لزيارة بعض السواحل البحرية قرأنا في جريدة الحاضرة التي تصدر في تونس لمحررها الفاضل علي بوشوشة مقالة تضمنت إحساسات حب صميمي فاخترنا نقل ما يأتي قال:

طالما اشتاقت النفوس اشتياق الظمان للماء الزلال إلى استطلاع حقيقة الحال في تقدم الأسطول العثماني ولكن قضت ظروف الأحوال بتأخير هذا المرغوب إلى الوقت المطلوب ولا يخفى أن اهتمام العالم الإسلامي بتلقي العلم العثماني في مدارج الشوكة والنفوذ من الأمور الطبيعية التي لا ينازع فيها إلا مكابر أو غبي أو معتوه فإنه من المسلم لدى الدول الأوروبية عموماً وسائر أقطار الإسلام خصوصاً أن الحضرة السلطانية الفخيمة هي الكعبة التي تؤمها الشعوب الإسلامية شرقاً وغرباً فيما تستدعيه الخلافة الإسلامية التي ألبسه الله حلتها وأودع في مشكاة حكمته سرها ولذلك لا تزال قلوب عموم المسلمين مدى الدهور والأعصار متألفة متحدة على موالاته الخليفة الأعظم وأبصارهم شاخصة إلى ما يصدر من منبع السداد وممهد سعادة الجمهور والأفراد من المآثر العديدة والتدابير السديدة كيف لا وقد ظهرت آثار الحكمة السلطانية للعيان فأنطقت بالشكر كل لسان وجعلت للممالك العثمانية والأمة الإسلامية درجة من الترقى لها شان فقد تقلد حضرة الغازي السلطان عبد الحميد خان زمام السلطنة السنية على إثر المصائب التي ألمت بها من جراء الحروب الداخلية والخارجية وأخصها الحرب الروسية التي برهنت فيها العساكر الشاهانية على ما أبهرت عموم الشعوب الأوروبية من النظام والبسالة والحمية ولا زالت الحضرة السلطانية من تلك العهود العسيرة آخذة بزمام الترقيات المادية والمعنوية لرفع منار الشوكة العثمانية إلى أن بلغت إلى الدرجة الحالية التي جعلت لها مقاماً سامياً بين الدول العظام فبحكمته الصائبة نشرت على الديار العثمانية راية التقدم وبعد أن خيم عليها الجهل أشرفت أنوار المعارف واستنارت عقول العثمانيين فتفقهوا في مهامهم الوطنية واقتنعوا بدليل الآثار الباهرة بأن لا ملجأ ولا نجاة إلا في التمسك بأذيال الحضرة الشامخة السلطانية فانصاع سائر الرعايا على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم إلى ما هو مقتضى الأوامر العالية ونبذوا ما كان يخلج في قلوبهم من النفثات والوساوس الشيطانية وأصبح الجميع زمرة واحدة تجمعهم الجماعة العثمانية متمتعين بالعدل والإحسان والرعاية والرفاهية في ظل الحضرة الفخيمة السلطانية وعدالة القوانين والمحاكم العادلة على أساس حصل به الأمن واطمأنت له النفوس من سائر العناصر الوطنية والأجنبية ومهدت سبل الثروة العمومية بزيادة النظام وسن القوانين النافعة والأحكام ومدت السكك الحديدية في غالب الممالك العثمانية حتى توفرت المداخل الخصوصية والعمومية وسهلت المواصلات واتسعت دائرة المشروعات وتعزز جانب الأمن بسهولة القبض على البغاة والجناة وبذلك تولدت الثقة في أموال الدولة بزيادة النظام ووفرة المداخل بالمحافظة على إجراء الترتيب والأحكام فأصبحت مالية الدولة العثمانية أحسن وثوقاً وأرسخ قدماً وأثبت توازناً من ماليات كثير من الدول الأوروبية

وننتج عن اتساع نطاق الموارد المالية والمثابرة من العناية السلطانية وحرصها على تحسين الحالة العمومية وحفظ ناموس الخلافة الإسلامية وتعزز في شوكة السلطنة السنية ضرورة تحسين القوى الجندية التي أنيط بها الذب عن الحوزة الوطنية فبعد أن كانت الجنود المظفرة مشتتين فرقا مزقتها نبال الحروب جمع السلطان الأعظم بحكمته الصائبة شعثهم وأدخل فيهم روح النظام وعدل ترتيبهم ووضع لهم النظم التي أحرز بها نظامهم مقامًا ساميًا عسكريًا في مضمار المباراة.

وبعد أن بحث في مواقع السلطنة السنية البحرية وأهميتها وما يلزم أن يكون لها من العمارات البحرية كي تضارع هذه الأهمية انتقل إلى تجول عمارات الدول الأوربية في إيفاء الزيارات فقال:

وقد كنا وقفنا في بعض الجرائد المحلية على خبر صدور الإرادة السلطانية بإرسال الأسطول العثماني يتجول في البحر المتوسط فلم نصدق بذلك لفجأة الخبر والآن قد جاء في رسالة من المكلف بسفارة إيطاليا إلى دولته نبأ على ما أدرجته بعض الجرائد المحلية أن الأسطول العثماني سيخرج من مياه الأستانة عن قريب ليرسو خافقًا علمه على بيره من مراسي الإغريق «اليونان» فتريسنا من مراسي النمسا فبقوم فنابلي فجنوة من مراسي إيطاليا فطولون من فرنسا فبرشلونة من إسبانيا فطنجة من المغرب الأقصى فالجزائر فتونس فإسكندرية حتى يجاري بذلك التجول الحركات التي عليها الأساطيل الأوربوية في مضمار القوى البحرية وحفظ الموازنة بالبحر المتوسط التي للدولة العثمانية فيه مصالح سياسية وشوكة دينية لا تخفى على من له أدنى إلمام بالظروف الحالية فكان لذلك الخبر تأثير حسن انتعشت له قلوب كل من رغب في تقدم الدولة العثمانية وترقيتها في مضمار المدنية والحركات السياسية وابتهج لهذا الخبر كل من درى ما له من الأهمية فإن تجول الأسطول العثماني خصوصًا بمراسي الأقطار الإسلامية له أهمية خصوصية ومنافع عمومية فمن ذلك أن يخفق العلم العثماني ويتجلى لعموم المسلمين الذين يرون سعادتهم في تعزيز شوكة الحضرة السلطانية ومكانتها وفوزها في المنتديات السياسية وتدريب ملاحظتها على التجولات والتمرينات البحرية والطرق الفنية وإشعار من ظن أن الأسطول العثماني صار نسبيًا منسبًا أن مدرعاته العظيمة وبواخره الجسيمة لا تزال بعين العناية السلطانية معرزة معتبرة مرعية.

وبما أن الدولة العلية على قدم الوداد مع دولة فرنسا لما بين القطرين من الصلات الودادية من قرون خالية فلا نرتاب في أن الأسطول العثماني يقع موقع القبول والترحاب ويحظى من سائر رجال الحكومة بكل إكرام هو أهل له من حيثيات عديدة أما من سكان الأقطار الإسلامية إخواننا في الجنسية فإن يوم ظهور العلم العثماني خافقًا على ديارهم هو اليوم الذي طالما اشتاقت له النفوس وتحلت بذكره الطروس فلا شك أنهم يكون لديهم مظهر الأفراح في القطر التونسي والجزائر والمغرب ولا يبعد أن يتوجه من يواجهه حضرة حاكم المغرب فتتحرك فيه داعية الجامعة المليية ويحصل التقرب والتحابب بما يعود بالنفع الجزيل على

الحكومة المغربية والأمل أن تجري تلك الحركات على سنن النظام والانتظام والخبرة والأبهة العثمانية حتى يكون ظهور الأسطول العثماني في مراسي أوربا محل التعجب والاستحسان ويعرب عما للدولة العلية من السطوة والقوة والشان فيقع ذلك من سائر الشاخصين موقع العيان الغني عن البيان وبالجملة فإن صحت الرواية من انبعاث الأسطول العثماني في مضمار الجولان كان ذلك مبشرًا بنهضة عثمانية تجعل للدولة العلية منزلة سامية في ميدان المناظرات السياسية ويتضاعف بها موالاة الأقسام المحمدية للسلطان الأعظم القابض على صولجان الخلافة الإسلامية فيزداد بالاعتناء في التنظيمات البحرية عدد صفحات المآثر السلطانية وتكتسي السلطنة من الفخر جلبابًا وإن لم يصح ذلك الخبر فيكل الأسف نكتفي بمسرة إبداء ما لنا من العواطف في هذا الشأن راجين بلوغ هذه الغاية في ظل الإمام العادل عبد الحميد خان وعلى كل حال فصرفنا الوقت والفكر في مثل هذه المسائل المهمة أحب إلينا من الخوض في السفاسف والأغراض والله يوفق ولاة الأمور إلى ما فيه سعادة الجمهور اهـ.

#### \* الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٨ - خطب المستر اسكيث في سملاسكو فأصلح ما توهمه الناس من فكر المستر غلادستون بأنه سيعرض اللائحة الإيرلندية مرة ثانية في خلال الجلسات المقبلة فإن المستر غلادستون لا ينوي ذلك البتة وإنه وإن لم يكن أمر اللائحة الإيرلندية قد أهمل فستخصص الجلسات المقبلة لإتمام الخطة التي بينها المستر غلادستون في خطابه الانتخابي في نيوكاسل.

أرسل الموسيو كارنو إلى القيصر رسالة برقية ذكر فيها الصداقة والود الكائنين بين فرنسا والروسية فأجابه القيصر مقتصرًا على بيان سرور الأسطول من رد زيارة كرونستاد.

اتفقت الجرائد الفرنسية والروسية على القول بأن هذه المظاهرات سلمية محضة إذ إن الباريزيين اجتنبوا كل ما من شأنه أن يمس الأجانب أو يهينهم.

رومية - خطب الموسيو جيوليتي في درونيرو فأعلن زيادة الضرائب على التراكات والإيراد وضرورة دفع رسوم الجمارك نقودًا وذلك يزيد دخل الحكومة ٤٠ مليون فرنك فتتوازن الميزانية وإن من الصعب أن تخفض النفقات العسكرية.

لا تزال الاحتفالات للأمير والضباط الروسيين قائمة على قدم وساق وقد تناولوا طعام الظهر في سفارة الروسية وطعام المساء في وزارة الحربية وقد تبودل شرب النخب بنوع بسيط وقد ذكرت الجرائد الفرنسية والأجنبية هذه الاحتفالات مظهرة ما فيها من العظمة والتأثير والمظاهرات السلمية.

رومية - ألقى الموسيو جيوليتي أمس خطابًا في درونيرو أعلن فيه وضع ضرائب جديدة بقيمة ٤٠ مليون فرنك وصرح بضرورة دفع رسوم الجمارك بالنقود المعدنية.

المأدبة التي أولمت في تارانت لرجال الأسطول الإنكليزي صداقة إنكلترا وإيطاليا. لندرا في ١٩ - خطب اللورد سالسبري في أوسكبك فألح بضرورة المحافظة على القوة العسكرية والبحرية لحماية الشواطئ والتجارة.

وخطب اللورد رندولف تشرشل في رد فورد فقال إن الإيرلنديين لا يرضون بأعضاء الطرف عن اللائحة الإيرلندية في العام المقبل وإن الاتحاديين أيضًا يسوؤهم هذا الأمر جدًا.

باريز - سيعجل بدفن المارشال مكماهون في الانفاليد بناءً على إلحاح الروسية ليتمكن الأدميرال أفيلان من حضور المشهد.

أرسل الإمبراطور غليوم رسالة برقية إلى أرملة المارشال متضمنة عبارات التعزية الخاصة.

واشنطن - أعلن المستر كارليس أنه إذا استمرت الحال على منوالها الحاضر فيرجح حدوث عجز في آخر العام قدره ٥٠ مليونًا.

دربان - توفي القائد كميل على إثر جراح أصابته من المتبليين.

رومية في ٢١ - ألقع الأسطول الإنكليزي إلى سبتزيا بعد وداع للغاية.

باريز - يحتفل غدًا بمشهد المارشال دي مكماهون.

لا تزال الحركة هنا عظيمة للغاية وكلما مر الروسيون في المدينة يوقف الناس مركباتهم ويعانقهم الشعب والعملية بحرارة وتلهف لا مزيد عليها.

باريز في ٢١ - سينوب اللورد دوفرن عن الملكة فيكتوريا والكولونل تلبوت عن البرنس دي غال في مشهد المارشال دي مكماهون وقد أرسل كل الملوك نوابًا عنهم لحضور المشهد.

باريز - تألفت لجنة من مندوبين فرنسيين ومندوبين إنكليزيين وبدأت في المداولة على تخوم المنطقة الحرة بين برمانيا وسيام.

أحضرت جثة المارشال دي مكماهون إلى هنا تتناول الضباط الروسية الظهر في وزارة الداخلية في وليمة تبودل فيها النخب الودي.

بترسبرج - قالت جريدة النوفوستي أن زيارة طولون تضمن الموازنة السياسية في أوربا وآسيا وتجعل فرنسا والروسية قادرتين على مقاومة النفوذ الإنكليزي في أفغانستان وسيام.

وقالت جريدة النوفوفرميا إن هذه الزيارة ليست من قبيل التآدب ولا التهديد ولكنها تكريس جديد للاتحاد الفرنسي الروسي لضمانة السلام.

مدريد - أخرج الإسبانيون المغاربة من ضواحي مليلا والخسائر عظيمة جدًا.

برلين - الإمبراطور غليوم موجود الآن في درسد للاحتفال باليوبيل العسكري لملك الساكس.

باريز في ٢٢ - كان مشهد المارشال دي مكماهون في الانفاليد بالغا حد العظمة وكان يتبع النعش جم عظيم متأثر للغاية وقد حضر المشهد كل جيش باريز وسفراء الدول والأميرال أفيلان وضباطه وأرسل الإمبراطور غليوم والملكة فيكتوريا والبرنس دي غال والملك همبرت أكاليل الزهور ولم يحدث في خلال المشهد أدنى حادث.

وقد أبّن الفقيه رئيس الوزارة والجنرال لوازيلون فقال الموسيو دييوي (رئيس

الوزراء) إن مكماهون قبل موته راي بفرح مركز فرنسا الجديد الذي هو ضمانة للسلام المرغوب فيه من الجميع.

أثينا - دعي مجلس النواب للاتنام في ٨ ت ٢ المقبل.

رومة في ٢٣ - وصل أسطول الأدميرال سيمور إلى سبتزيا والمدينة مزينة والابتهاج سائد فيها.

زنبار - وصل إلى هنا من أوغندا السير جراد بورنال والكولونيل رود.

حدثت فترة في مخابرات إنكلترا وفرنسا على سيام وقد نشرت جريدة الطان مقالة ضد المنطقة الحرة عززتها بالأدلة والبراهين ثم نصحت للحكومة بعدم الإسراع.

باريز - حضر الأدميرال أفيلان وضباطه مساء أمس مأدبة المجلس البلدي وكان الموسيو كارنو يترأس هذه الوليمة البديعة التي عقبتها نزهة المشاعل وقد كان الضباط الروسيون موضوع المظاهرات العظيمة من قبل الجماهير التي كان عددها لا يحصى.

باريز - قال الأدميرال أفيلان إننا في بلاد مسحورة نسير فيها من عجيبة إلى عجيبة.

باريز في ٢٤ - سيذهب الموسيو كارنو يوم الجمعة إلى طولون لرد الزيارة للأدميرال أفيلان ولحضور إنزال السفينة جوركوبيري إلى البحر.

دربان في ٢٤ - قاتل عساكر شركة حصون سالسبورج وفيكتوريا الماتبليين وهزمهم في ١٦ الجاري بالقرب من جبال أندياماس وقد قتل جنود فيكتوريا ١٠٠ رجل منهم أما خسائرهم الأخرى فغير معروفة وقد جرح قائد من قواد الشركة في فخذه والشائع أن فرقتي سالسبورج وفيكتوريا يزحفان معًا على بلاوايو.

#### مراكش وإسبانيا

في «المؤيد» الغراء - قالت جريدة يقظة مراكش وقد نقلتها عنها الجيرون وغيرها تحت هذا العنوان ما يأتي:

ينبغي على مستطلع الحوادث العمومية أن لا يثق الآن بالأخبار التي ترد عن مراكش فإن من عادة الجرائد الإسبانية أن تبلغ كثيرًا في سرد الحوادث التي تقع في السلطنة المراكشية.

ومن الأسباب التي دفعتها حديثًا إلى التهيج وكثرة اللغط إن شردمة من قبائل العرب هجمت على قلعة مليلية التي يحتلها الإسبانيون فسير محافظ النقطة إليهم عددًا من الفرسان لقتالهم فعاد منهزمًا شر هزيمة وحينما يتقن من حرج مركزه أخرج كل من عنده من العساكر ويبلغ عددهم سبعمائة لمقاتلة العرب فنالهم ما نال إخوانهم السابقين إذ قتل منهم ثمانية وجرح ثلاثون.

ولما وصلت هذه الأخبار المكدرة إلى مدريد قام الإسبانيون لها وقعدوا وأخذت الجرائد تدعو إلى تعبئة الذخائر وحشد الجيوش لقتال مراكش وفي مقدمة هاته الجرائد جريدة (الامبرسيال) التي مضى عليها نحو عشرين عامًا وهي ترى في كل ليلة من الأحلام ما يستفزها في الصباح إلى حض الحكومة على تسيير الجنود لمحاربة مولاي حسن. وقد أوجد هذا الإلحاح المستمر في الحكومة شعورًا نزعته به إلى التشديد على الحكومة المراكشية في كل ما تدعو

الحاجة إلى مخابرة فيه أو تسمح الفرصة بكلام معها ولم تمض حادثة يقال فيها إن أحد المراكشيين أهان إسبانيًا أو تعدى عليه بشتمه أو سبه إلا وقامت إسبانيا تطلب منها الترضية الضرورية بعد أن تكون تلك الجرائد قد نفخت فيها وكبرتها وخرجت بها عن دائرتها إلى أعظم دائرة من الحوادث.

وإذا تأمل الباحث في حقيقة حادثة مليلية يرى أنها لا شيء في جانب مبالغات الجرائد الإسبانية فيها إذ أن أصلها لو كان حصل بين مملكتين لا تطمح مطامع إحداها إلى الأخرى لم يكن يحسب إلا من قبيل المشاجرات البسيطة يقضى فيها الإغضاء والتساهل من الفريقين.

وجاء إلى الطان من مكاتبتها بمدير أن الباخرة إشبيلية عادت إلى مالقة حاملة الجرحى الذين أصيبوا في موقعة ٢ أكتوبر وإن رؤساء القبائل العربية قد عقدوا اجتماعًا مهمًا في سوق فرغانة واتفقوا على العدول عن القتال أما السيد محمد طريس حاكم طنجة وسيد العربي نائب حضرة مولاي حسن فلا يزالان يهدنان الخواطر ويقنعان القبائل بعدم استئناف القتال ومع قرب انخامد الحوادث فلا تزال الحكومة الإسبانية دائبة على تجهيز المعدات الحربية فقد بعثت إلى مليلية أورطة بوريون وطابورين من المشاة وسيتلوها خمسة طوابير فيكون مجموع الجنود في نقطة مليلية ٥٣٠٠ تحت قيادة الجنرال مرغالو.

وقرر مجلس وزراء إسبانيا بناءً على اقتراح وزارة الحربية كتمان أخبار التجهيزات التي أعدت لمقاتلة المراكشيين.

وقالت جريدة الطان - ليست حادثة القتال

بين الإسبانين المعسكرين في قلعة مليلية وبين عرب القبائل التي حول هذه المدينة من الأمور الطارئة فإنه لا تمر سنة إلا وتنقل إلينا التلغرافات شرح حوادث الشقاق التي تقع بين الفريقين. وأما السبب في حصول الشقاق فهو إن الإسبانين يملكون جهلة مليلة منذ سنة ١٨٥٩ وقد أرادوا أن يحصنوها فمنعهم المراكشيون من ذلك مرتين متواليتين بإطلاق الرصاص على البنائين ولذا لم يكد هذا الخبر يقرع أسماع الإسبانين حتى قاموا له وقعدوا وطلبوا من الحكومة إرسال الجنود للاستيلاء على مايلي جبال الأطلس وهو الحلم الذي كان يزينه الشيطان منذ أزمان طويلة لأهل إسبانيا.

وقالت جريدة الباب مال غازت إن الغاية من سياسة السرجون درومون هاي النائب عن إنكلترا في مراكش منذ زمن طويل هي توطيد الحالة الحاضرة فيها ولكنه لم يتمكن من نوال تلك الغاية بالتمام لاستعماله الشدة والصرامة في المعاملة وقد نشأ عن ذلك أن التجارة الإنكليزية قد انحطت كثيرًا وضاق نطاقها عن ذي قبل ومع ذلك فقد أبلغها التجار الإنكليز بمهارتهم إلى ٦٠ في المائة من تجارة أوربا مع مراكش ويمكن أن هذه النسبة

تزيد زيادة كبيرة لو لم يخش المراكشيون عواقب منحهم الامتيازات العديدة المطلوبة لإخراج الحكومة المراكشية إلى حيز التمدن الأوربي الجديد وينقسم أصحاب التداخل من المراكشيين الوطنيين إلى فريقين أحدهما يخدم مصلحة بلاده باقترابهم وتزلفهم من وكلاء الدول ليستطلعوا أفكارهم ويخبروا الحكومة بها ومن أشهر رجال هذا الفريق السيد بوبكير جانجوى القائم بأعمال حكومة بريطانيا لدى مولاي حسن وهذا الرجل من أكابر الأغنياء

إذ يملك أكثر من ١٢ مليونًا من الفرنكات اكتسبها كلها من الإتجار في الرقيق تحت حماية الدولة الإنكليزية مدة ٢٠ سنة.

ولم يكن السر وليم كربى غرين أقل من سلفه جهلاً بحقيقة الأحوال المراكشية فإنه أوقع حكومته في مشكلة رأس جوبي التي حصلها إن جماعة من الإنكليز اشتروا من أحد مشايخ المراكشيين جزيرة رملية فلم يكن منهم بعد أن آلت إليهم إلا أن شيّدوا فوقها حصنًا منيعًا بحجة منع الرقيق وفتح باب العلائق التجارية مع تمبكتو ولما درت بذلك الحكومة المراكشية قالت لأولئك الإنكليز إنها لا تحمل مسؤولية ما ربما يصيبهم ممن الأضرار بتصرفهم في تلك الجزيرة لأنه لم يكن للحكومة هناك جند لحمايتهم فيها أو جمرق لقبض رسوم البضائع التي تمر منها فقبلوا منها هذا الشرط. إلا أنه قد دبت عقارب أرباب الفساد بين الحكومة المراكشية وأصحاب الجزيرة وفي أثناء المخابرة على أداء كمية من النقود لأجل تعيين عدد العساكر لحراسة الجزيرة حدث أن الأهالي قتلوا مدير جماعة الإنكليز في الجزيرة وتكبدت الحكومة بسبب ذلك دفع ١٠٠ ألف فرنك غرامة لزوجة المقتول و ٢٥٠ ألف فرنك لجماعته. وخلاصة القول على ما رواه الموسيو جاك دوسان سير إن لعمال الإنكليز سياسة مموهة في هذه الأحوال.

وقد روي أن سفينة إسبانية قد قبضت على مركب مشحون سلاحًا ومهمات حربية لعرب المغرب ولا بد أن يظهر التحقيق المرسل لهذه المهمات.

#### الأفغان

وصل الوفد الإنكليزي المبعوث من حكومة الهند الإنكليزية إلى كامبل وقابلهم الأمير مقابلة حسنة وذلك بعد أن طالب أمر تعيين وقت هذه الزيارة من قبل الأمير عبد الرحمن خان. وقد جاء في الأخبار الأخيرة أن المشار إليه استدعى إلى كابل بعض حكام الإيالات الأفغانية لأجل مذاكرتهم بالمواد التي جاء بها الوفد الإنكليزي.

#### الفرنسيين والروسيين

أنبأت بعض الصحف أن اللجنة المؤلفة في باريس للقيام بضيافة رجال العمارة الروسية تبرعت بخمسين ألف فرنك إعانة لرجال الضباط والأفراد الذين غرقوا في الدارعة الروسية (روسالكسا).

✱

#### معرض الصنائع الإسلامية في باريس

فتح هذا المعرض أبوابه في يوم الأحد ١٥ تشرين الأول الحالي بصورة مظنونة وقد زاره ألوف من الأهالي.

#### أسلاك التلغراف

أسلاك التلغراف في أوربا وأخصها أسلاكه في سويسرا تحت أمر الحكومة اليوم. مَدَّ سلك التلغراف أولًا في نورويك سنة ١٨٨٠ وكانت هناك شركة شرعت في مد ١٤٤ سلكًا وأخذ أرباب الحكومة في سنة ١٨٨٦ يمدون أسلاكه فزاد عدد المشتركين إلى أن بلغ ١٠٠٠ وكان ربحها في هذه السنة على ما أبانت الجداول أكثر من ١٣٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٩٠ بلغ عدد المشتركين ٨٠٠٠ كان معدل مخاطبات كل تلفون ٥٤٦ في السنة

والحكومة تسمح لكل مشترك بثمانية مائة مخاطبة بلا أجره ومن جاوز ذلك أجبر على تأدية نحو ٢٠ بارة على كل مخاطبة وكانت الزيادة في السنة الأولى ٢٤ ريال عمود على كل مشترك وفي السنة الثانية ٢٠ ريالًا وأقل من ١٦ ريالًا في ما بعدها وتقبل التلغرافات في إدارة التلغراف وترسل منها إلى إدارة التلغراف وأجرة كل مخاطبة نحو غرش وخمس بارات. «النشرة»

#### الندوة المالية في تورن

في جريدة «صباح» عن كتابة من «تورن» في إيطاليا أن أحد المرتدين بلباس القسس قامر في الندوة المالية (بورصة) فخرس فيها زهاء الثمانمائة ألف فرنك أما معظم هذا المبلغ فمودوع بطريق الأمانة لدى هذا القسيس لفقراء الزراع والأيتام والأرامل.

#### الرجال والنساء

تحت هذا العنوان نشرت «ترجمان حقيقت» عن جريدة «نوزيت» التي تطبع في (ستوتغارد) مقالة بحثت فيها عن سبب زيادة عدد النساء على الرجال فقالت - إن من العجب زيادة عدد النساء على الرجال وإن هذه الزيادة ليست من مقتضيات الطبيعة في شيء بل هي من الضروريات المدنية ومن نظر في ذلك يلق الأمر جليًا لا يحتاج إلى برهان فإن عدد الذكور يكون بعد الوضع أكثر من الإناث ثم يأخذ بالتناقص ولنضرب لذلك مثالًا فنقول:

يؤخذ من الإحصاءات التي نشرت في ألمانيا أن عدد المواليد من الذكور فيها عام ١٨٨٩ كان ٩٤٢٢٦٥ نفسًا في حين إن عدد الإناث لم يتجاوز ٨٨٢٨١٣ نفسًا وليس هذا في ألمانيا فقط بل الأمر كما هو في كل مكان فلعلم والحالة هذه من ذلك أن المواليد من الذكور ١٠٩ نفس ومن الإناث ١٠٠ إلا أننا نشاهد الموجود في القطعات الخمس لكل مائة نفس من الذكور ١٠٤ من الإناث.

وقد زعم بعضهم أن تناقص الرجال ناشئ عن المحاربات وهو مردود فهذه حكومات أمريكا الشمالية لم يظهر فيها منذ سبعة وعشرين عامًا شرارة من نارة الوغلا ومع ذلك فإن النساء فيها أكثر عددًا من الرجال وذهب آخرون أن النقصان إنما هو من كثرة مهاجرة الرجال وهو مردود أيضًا لأن من المعلوم أن النساء أكثر مهاجرة من الرجال والحاصل إن النقصان ليس هو من المحاربة ولا من المهاجرة بل هو محمول على أسباب اقتصادية فإن الرجال المتعاشين تحت سماء التمدن الحاضر يفرون تفریطًا عظيمًا في استعمال مادة التناسل وهذا هو السبب الذي سبب تناقص عدد الذكور تدريجًا والدليل على ذلك ما نشاهده في البلدان الأكثر تمدنًا والأكثر شهرةً فإن عدد النساء فيها يزيد على الرجال وثمة سبب آخر وهو أن الأشغال الشاقة إنما يقوم فيها الرجال ولا يخفى ما يحدث لهم بذلك من الهلاك فيرد على ذلك أن النساء يستخدمن أنفسهن أيضًا في الزراعة أكثر من الرجال إلا أنه بمقتضى المدنية أن النساء لا يقمن بما يقوم به الرجال من الأشغال الشاقة وبذلك يقل عددهم وبالتبعية يزداد عدد النساء تدريجًا.

أما في إيطاليا والصرب واليونان ورومانيا فإن الرجال أكثر عددًا من النساء وسببه إن النساء فيها يستخدمن بكثرة في الزراعة

وغيرها من الأشغال الشاقة. انتهى

✱

#### شذرات

تهدم في (كونيسونيتز) من ألمانيا المنزل المدعو «أوتل دودراغون دور» وقد مات من الذين رفعت عليهم الأنقاض سبعة أنفس.

✱

غرق في مياه الإنكليز سفينة شراعية فرنساوية ولم ينجُ من بحارتها أحد.

✱

هدم السيل في جوار فلورانس من إيطاليا عدة بيوت وقد مات تحت الأنقاض زهاء العشرين شخصًا.

✱

من أخبار فيلية من ولاية الروم اثلي الشرقية أنه احترق بها المنزل المدعو «أوتل صوفية» وسرى الحريق إلى المحلات المجاورة له فاحترق قسم من البيوت وملهى أونيسون ونزل أوربا وحيث كان حدوث الحريق ليلاً تسبب عن ذلك تهشم بعض المسافرين واحترق آخرين.

✱

كذبت شركة هافاس التلغرافية ما أشيع عن عزم فرنسا بإجراء تبادلات في سفرائها.

✱

#### (نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجد الفهامة الخطير الشيخ محمد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيدًا فمن رame فيطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس

الأزهري

#### إعلان

يوجد عندنا حرامات صوف وبطانيات صوف شغل الغرب وحزامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضًا زناير شال وغيره كل ذلك بأسعار ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت.

عبد الغني الغريب

✱

#### إعلان

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

#### النوم براحة بلا قلق

أو دواء لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

مطبعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)